واما قول الناس من زمزم فهو متعلق بمحذوف وجوبا
تقديره تتوضأ لانه لكثرة استعماله صار ملحقا بالامثال
والامثال لا تغير كقولهم الصيف ضيعت اللبن ومن
المعلوم ان زمزم يصح فيه الصرف وعدمه باعتبار المكان
او البقعة فهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث فان
قلت هل ما قاله العلامة السيد البليدي مستند في كلام
العرب قلت نعم قولهم الكلاب على البقر قال النحاة الكلاب
مفعول لفعل محذوف وجوبا لانه من قبيل الامثال اي
ارسل الكلاب على بقر الوحش في الصيد وكذا قول العرب
اشتريته بدرهم فصاعدا فصاعدا حال وعاملها محذوف
وجوبا لانه من قبيل الامثال والتقدير فزد ذهب العدد
حال كونه صاعدا كما نص على ذلك النحاة وكذا قولهم هلم
جرا فهلم اسم فعل بمعنى اقبل وجرا اما مفعول مطلق عامله
محذوف وجوبا اذ لم يسمع الا بالحذف اي اقبل وجر
الكلام جرا واما انه تمييز لبيان جهة الاقبال فاحفظه
فانه حسن وقوله في المتن فاحفظها تكن ثقة تكن فعل
مضارع مجزوم في جواب الامر الذي هو فاحفظها فان قلت
قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق والكون من
الصالحين في قراءة من قرأ بفتح النون في قوله واكون
الامر فيه ظاهر لانه معطوف على المنصوب قبله وهو قوله
فاصدق الذي هو منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء
السببية في جواب التحضيض وهو لولا التي بمعنى هلا
واما قراءة من قرأ واكن بسكون النون فهي بحسب

ظاهرها

ظاهرها مشكلة لانه يلزم عليه عطف المجزوم على المنصوب
وهما قرآنان سبعيتان قلت اجابوا عن هذه القراءة
بان قوله واكن عطف على جواب شرط مقدر حذف هو
وجوابه لدلالة ما قبله عليه والتقدير ان اخرتني اصدق
وكذا قوله في المتن تكن فهو من كان الناقصة التي
ترفع الاسم وتنصب الخبر ومن ذلك قوله تعالى قل لا
اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان تكون ميتة
في قراءة من قرأ من السبعة الا ان تكون ميتة بالتاء
المثناة فوق ورفع ميتة فتكون هنا تامة لا تكتفي
بمرفوعها فان قلت على هذه القراءة يلزم عليه عطف
المنصوب وهو قوله او دما مسفوحا وما بعده
على المرفوع وهو قوله ميتة قلت لا نسلم ذلك فقد
قال العلامة البيضاوي ان قوله او دما مسفوحا
عطف على المصدر المنسبك من ان والفعل والتقدير
الا وجود ميتة او دما مسفوحا فلا اشكال وقوله
بعده او فسقا عطف على قوله او لحم خنزير او على
ما قبله من المنصوبات واكد بهذا اشارة الى الصواب ولما
انهى الكلام على فعل الامر شرع يتكلم على الفعل الماضي
فقال المقصد الثاني في الفعل الماضي المتصل اللام
اذا اتصل به واو الجماعة هذه ترجمة واعلم ان الفعل
الماضي اذا كور ردا بفتح ما قبل واوه كقوله تعالى
والذين سعوا في آياتنا بتشديد كقوله تعالى رضوا بان
يكونوا مع الخوالف فما الفرق بينهما وما القاعدة التي

بالياء التحتية وبفوقية
واما من قرأ من السبعة الا
ان تكون ح